



### من معاني القرآن

ومن خطاب لأشياء الجليل  
الهدى الحسن على الندوى

بسم الله الرحمن الرحيم  
قَدْ وَدَّ إِلَى اللَّهِ إِنْ كُنَّا نُنْزِلُ تَنْزِيلًا  
يُنزِلُ بِهِ نَزْلًا مِمَّا تَوْحَى اللَّهُ إِلَيْنَا سُبْحًا  
إِلَى كُنُوزٍ مُبِينَةٍ تَنْزِيلًا مِمَّا تَوْحَى إِلَيْنَا  
(الذاريات)

كان الناس في الجاهلية يقرءون من  
الله إلى الهيات الخفية وقد اتخذوا  
رجالاً لهم الهية من دون الله وسبوا  
إليها شعراً مختلفة فهذا إلى الرزق  
هذا إلى المطر تخبطوا خبط عشواء  
شركوا فلا يبينون وتماهوا في هذا الباطل  
حتى كادوا يهلكوا ويعدون لكن  
أنجاهم الله من ذلك فبعث إليهم  
محمد صلى الله عليه وسلم إلى عبادة الله  
وحده ودعاهم إلى الصبر والفرار إليه  
ومنعهم من اتخاذ آلهة من دون الله  
فأبى به قوم ومنهم برزت جماعة  
الصعابة وكانت مثلاً في الصلاح  
الربانية حتى قال عنهم رسول الله صلى الله  
وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم  
انتديتم اهتديتم  
إن شعار الجاهلية كان هو الفرار  
من الله أما شعار الدعوة المحمدية  
فهو الفرار إلى الله والفرار من الله  
يتضمن ضلالة الإنسان وهلاكه  
بواره، أما الفرار إلى الله فهو يقضي  
فلاح هذه الدنيا والعانية العسكرة  
وقد لقي الصحابة دعوة الرسول عليه  
السلام للفرار إلى الله فنجوا ونجوا  
ووجدوا فلاحاً كاملاً ولذلك لا يمكن  
للعصر الحديث أيضاً أن ينجح ويفوز إلا  
إذا استجاب إلى هذه الدعوة التي  
تطلب الفرار إلى الله.

### انتهى نذر الحفظ

### لجان النادي العربي

انتهقدت الحفلة الأسبوعية  
للإعضاء العاملين للنادي العربي  
برئاسة الأستاذ عبد المجيد الندوى  
المعترم وقيل فيها الإفراج المشين  
على تشكيل عدة لجان لترقية  
النادي العربي وصحيفة "الرائد"  
الأولى، لجنة للتحضير لقضاء  
شئون الخمر لمصلحة "الرائد"  
(البقية الصفحة ٣)

## الأدب الأثيم

بقلم الأستاذ سعيد الرحمن الندوى

لما كان لأدب اللغة أعمق  
الأثر في عقلية الناشئة وشعور  
الشعب، وكان له نفوذ كبير  
في تهذيب النفوس أو تشويشها شلوا  
دمروها وكان هوقوة عظيمة  
تستطيع أن تحدث في المجتمع  
إنقلاباً عقلياً أو ثورة فكرية  
مهم إننا عامل بناء يبنى المجتمع  
ويكون العقلية ويبنى التسور  
ويحضر على الخير، وإما ما سئل  
هدام يسهل المجتمع ويضعف العقيدة  
ويضع العقلية ويضع الأخلاق،  
فالأدب الذي يثير العاطفة  
الجنسية ويهيب الشهوات ويعيب  
بالقول ويهزل بالحياة كما نقرأه  
اليوم - مع الأمت - فأكثر  
انصفت والمجلات ونشأ حديث  
أكثر الكتب الأدبية والروايات  
الغرامية ذلك هو الأدب الأثيم  
الذي يجنى على قرائه ويذمهم في  
قيم الإنسانية والفضائل الخلقية  
ويصور الحياة ملهى من الملاهي أو  
مقهى من المقاهي، لا يجد فيها إلا  
ولا صبر فيها ولا إيمان، وهو يجس  
الحياة في قالب المادة والمعدة،  
قد أمثلك هذا الأدب اليوم  
التكبر والأفلام في جميع البلاد  
وإنما الرائد الذي يجري وراء المادة  
ويعرض للنسوة وأن البلاد التي  
جعلت شعارها وحافها اليوم لا إله  
إلا الهوى ولا موجود إلا المادة،  
والتي تنادي بأعلى صوتها في العالم  
إضنا السعادة والهناء إضناء النفس  
وإعطاءها ما تطلب واستغراق الوقت  
في ما يلهو ويطلب، ويكب الإنسان  
لذات الرهاج، الذي هو وسيلة  
على لذة ودعة لا تنتج إلا هذا  
الأدب العليل الهزيل ولا يروج  
فيها إلا هذه الكتب والصحف الموردة  
التي تحمل مرم الخلالة والإستهتار  
إننا نرى إمبالاً على هذا النوع  
من الأدب واستقبالاً له في الشرق  
الإسلامي والبلاد الإسلامية  
كذلك، ومن المؤسف أن نرى  
أدب العالم الإسلامي اليوم تخضع  
فمادة للأدب الغربي تسيطر

الأدب الذي يلتهب ثم ينطفئ ويظهر  
ثم يختفي إنه أدب ضائع وإنه  
أدب لا قيمة له - إنه لا قيمة عندى  
للدور الذي يرسب في أحقاد البحر  
أو الصدق الذي يظفر على سطحه  
- ذلك هو الأدب الذي لا يترك  
ساكن الحياة ولا يثور على الأوضاع  
- إن الذي أجله وأكبره هو  
"الثائث"، الذي تر تعده فراش  
البحر ويرجع به فواده إنه لا خير  
في شعر الشاعر أو لغة المغنى إذا  
أكتب منها المجتمع جمود أو خوردا  
وإخلاد إلى الحياة إن النسيم  
الذي يهت على روضة فلا يفتح  
الأكمام ولا يوقظ الوشاح نسيم  
عليه حقاً لا يجس إلى الروضة إنه  
لا بد حياة الأمم ونهضتها من  
معجزات "أدبية"، إن الأدب  
أو العلم الذي لا يلقن الصخر ولا  
يشق البحر مثل عصا موسى "أدب  
عقيم وعلم سقيم"  
من (البحث الإسلامي) بايجاز

### الكتاب الكريم

كان علي أن أسافر إلى بلد في  
بصره ... وبدت قربة صغيرة  
جميلة هادئة، ولكن يصيبها أمي  
لا أجد فيها أنسياً ولا جلياً أمضى  
معها أوقات الفراغ وما زاد المشكاة  
والأوراق المنقوشة والقوس المسروخة  
إت الأدب الذي يتنازل عن الإمامة  
والقيادة ويحرم مهمة الإصلاح و  
التجديد ويصير إلى الإلتباع و  
التقليد ويرضى بالمجاراة والمحاكاة  
إنه أدب مسوخ وإنه أدب منتحر،  
ولا يستحق أن يسمى أدباً، إنما هو  
سخرية وتكثيف وتقليد وتثليل،  
لقد أخطأ من فهم من معنى الأدب  
للقلبية وتزجية ساعات الفراغ  
والتمتع بجمال الطبيعة إنه معنى  
قاصر من معاني الأدب، إن الأدب  
أسمى من ذلك وأوسع، إن الأدب  
سلسلة ودعوة، وثورة وجهاد، و  
هدم وبناء، وقد خاطب إقبال  
و"الأدب الحق" أمثال هؤلاء  
الأدباء الذين قد أخطأ فهم الأدب  
وضيقوا سعته بقوله:  
"يا أهل الذوق والجمال  
بالكثير من السعادة وراحة البال  
وإبنا وأعظم هدوعاً، وامتمعت  
بالشبع بالجمال وما خلق الله في  
الدون من بذايع وكفى الشان في  
الوصول إلى الحقائق والأحق، إن  
في (سور الشوق)

## أحداث وآراء

### زيارة جواهر لال نهرو للباكستان

في ١١ ستمبر ١٩٦٠م زار باكستان  
رئيس الوزراء الهندي السيد  
جواهر لال نهرو وعنى دعوة من الرئيس  
محمد أيوب خان واستمرت زيارته لينا  
خسة أيام غنيمة وصل إلى كراتشي  
استقبله الرئيس بحفاوة وإكرام كما  
أن آلاف من الناس استقبلوه استقبالاً  
حاراً، وفى خلال هذه المدة تقاضى  
الرئيسان في مسائل شتى وكانت من أهم  
المسائل التي تقاضا فيها مسألة المياه  
حيث عقدا حلقة بين الدولتين في  
إستعمال مياه الأنهار التي تجري في  
وادي السند وكانت هذه القضية  
من أهم القضايا المعقدة وكانت سبب  
نزاع منذ اثنتي عشرة سنة وأخلت  
في هذه الزيارة - والفضل يرجع في  
ذلك إلى البنك الدولي لأنه كان يبدل  
جهوده في حل هذه القضية منذ سنوات  
وتنج أخيراً في جهوده وأشمر سعياً  
شعبانياً جليلاً.

إن معنى هذا الحل الجديد  
رفاهية آلت من الناس ومعاودة  
بين الدولتين بتقسيم مياه الأنهار  
فستعمل باكستان الآن مياه ثلثة  
أنهار وهي سندھ وجيهم وجناب،  
كما أن الهند تستعمل مياه ثلثة  
الأنهار داوى وشيلج وبياس وستعمل  
واحدة من الدولتين قطعاً أن تستعمل  
من مياه الأنهار حسب ما يحتاج إليه  
فهذا العهد الجديد خطوة مباركة  
عز الإتحاد والتعاون والإشتراك في  
الصن، نرجو أن تكون هذه الخطوة  
لجان الندى (بقية ص ٢)

### مركز الأمين العام لجمعية الأمم

المسيو همر شولد لايزال  
سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة منذ  
سنوات وكان مقبولاً بين مختلف  
البلاد لإلتزامه جانب الحياة ولكن  
المسيو خرو طبع انتقد عليه انتقاداً  
شديداً بأنه لم يلتزم الحياة في قضية  
الكونغو ولم يكن بالانتقاد نجح  
بل طلب أن يعفى عن هذا المنصب  
تقوم بذلك لجنة تشتمل على ثلثة  
أعضاء عضو من الحزب الشيوعي  
الشيوعية والثاني من كتلة الغرب  
وعضو من يلتزمون الحياة وكذلك  
طلب أن تنقل مكانه لجمعية الأمم  
المتحدة من نيويورك إلى مكان آخر  
وقد وجه هذا النقد إلى همر شولد  
في خطبة ألقاها في الجمعية العامة  
ما جعل جر الأمم المتحدة مكرباً  
مكفها إلى حد كبير حيث غضب  
إقبال أحمد الإصلاحى

عليه أهل المغرب غضباً شديداً  
وتطلبوا مندة في تلك الجمعية  
نفساً -  
ولكن إننا أملنا على خطبه  
برعاية الصدر وجدنا أن مطالبته  
تحل قدراً من الصواب أما انتقاده  
على السكرتير العام الذي لا يزال  
على هذا المنصب الجليل منذ مدة  
طويلة ولم يعمل خلال هذه  
المدّة أى عمل فكذلك صحيح  
وان روسيا تفعل ما تحب وتفاء  
والمستعمرون أيضاً يعملون ما يحبون  
ويشاورون وأنهم جميعاً لا يوثرون  
في ذلك كلمة الصواب والرفع العام  
(البقية على الصفحة ٤)

### المدرسة النبوية وتلاميذها

شبان أحمد خان

أريد أن أتحدث إليك أيها  
القارى عن بعض تلاميذ المدرسة  
النبوية على صاحبها العاتق صلوة  
وتحية وحام لا شاك فيه ان الخبر قد  
أخذت بالباب العالم في أصحاب الرسول  
صلى الله عليه وسلم أنهم كيف همزوا  
حينداً عينة وكيف نشروا الدعوة  
الإسلامية وانتشروا في أنحاء العالم  
مع قلة عددهم في مدة قصيرة، ينبغي  
لنا أن نفكر فيهم وفي أيمانهم ومن  
المعلوم أن رسول الله صلى الله عليه  
وآله قام بأمر الدعوة ولم يكن له يومئذ  
من يعضد الناس على استجابة دعوته  
بل تنادوا بالدعوة صلى الله عليه وسلم  
لأنهم كانوا قد اتخذوا آلهة باطلة  
وكان الرسول صلى الله عليه وسلم  
يدعوهم إلى عبادة الله عز وجل  
مخلصين له الدين ولأجل ذلك سم  
تكن له علاقة تصل بها إليهم وكان  
هناك رجل كريم المحترم صاحب عزة  
وشرن وكرامة يسمى أبي بكر وهو يلقى  
دعوتهم الروحانية الخالدة التي تضمن  
لمرء الخير والسلامة والعافية ويريد  
حين يؤمن كثير من الناس حتى شق  
ذلك على المسلمين وما طاب لهم  
تزايدوا على المسلمين جوراً وظفاناً  
حتى ضاقت عليهم الأرض واضطروا  
إلى أن يهاجروا إلى الحبشة أولاً  
إلى المدينة أخرى فوجدوا للمبداء  
نفسها لتأدية العمل هناك تلقاهم  
البقية على ص ٤

الحياة بأسه لإحلاله كتابة الله والجهاد  
في سبيله وهما تلك أسس الرسول  
صلى الله عليه وسلم المسجد النبوي  
وجعل يعلمهم في فتاكه من العلوم  
النبوية شيئاً كثيراً - وتعال معي  
أريك هذه المدرسة النبوية فما  
ذا الرسول صلى الله عليه وسلم جالس  
يعلمهم درس التوحيد والحق والناس  
يجمعون، حوله هذا أبو بكر - صلى الله  
عليه - أبو بكر بن أبي قحافة الذي  
كان مرافق النبي صلى الله عليه وسلم  
الذي جاء إلى الناس كافة بالسرعة  
الغراء وبذلك قال تعالى فيهم والذي  
جاء بالصدق وصدق به أولئك هم  
المستقرون - ولذلك كان خليفة الرسول  
صلى الله عليه وسلم فأحكم الأمر و  
نظم المملكة الإسلامية وقبيل  
جهده لتخفيف في توسيع المملكة  
الإسلامية والعصيان وهو الذي  
قاتل أهل الردة الذين أرادوا قتالاً  
عنيفاً وهذا عصر رضى الله تعالى  
الذي كان من أعماد الإسلام و  
المسلمين والذي عزم على قتل  
الرسول الكريم (النبى) بالذى  
كان لا يجب أن يسمع صوت الأذان  
ولكن الله عز وجل لما أحب إليه  
الإيمان وكره إليه الكفر والفسوق  
والعصيان أصبح من خاصة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورواية  
ومن خلفاءه جد وفاة أبي بكر الصديق  
تكان يرمى أمور المملكة بغير  
الليالي ليعلم أحوال الرعية وحكان  
رضى الله عنه منقطع القرب وله  
آثار كثيرة في عهد معاوية بن خديج  
عن سيدنا عمر أف حضرت إليه بزيارة  
فوجدته يتناول رداءه بلحدي  
يديه ويشد إزاره بالأخرى وقال  
ما عندك قلت خير يا أمير المؤمنين  
فتح الله الإسكندرية وبسنتين  
لكن نمت إليها لتسبع الرعية وإن  
يت الميل لا ضيق نفسي فكيف  
بالتم مع هذين معاوية وهذا  
عمر بن العاص رجل لم يتكلم بغير  
تفكير ورجل لم يعمل بغير تدبير  
مرة بعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال خذ يديك وسلاحك ثم ائتني  
البقية على ص ٤